

تاج العروس من جواهر القاموس

بن حِطَّانَ : ن حِطَّانَ : .

جَمَادُ لَا يُرَادُّ الرَّسْلُ مِنْهَا ... وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الطَّيَّارِ
وَالْجَمَادُ : الذَّاقَةُ السَّيِّئَةُ لَهَا فِيهَا وَهُوَ أَصْلَابُ لَجِسْمِهَا . الدَّرَجَةُ :
: خِرْقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيُدْخَلُ فِي حَيْثُهَا " أَيْ الذَّاقَةُ وَذَلِكَ "
إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ " هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَوْلُ
شَيْخِنَا : قَدْ أَنْكَرَ الْجَمَاهِيرُ . دُرَجُ " كَصُرَدٍ " وَقَدْ تَقَدَّسَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ " وَفِي
الْحَدِيثِ " الْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " كُنْ :
يَبْعَثُنْ بِالدَّرَجَةِ " بِضَمٍّ فَسَكُونٍ وَهُوَ مُجَازٌ لِأَنَّهُمْ " شَبَّهُوا الْخِرْقَ
تَحْتَشِي بِهَا الْحَائِضُ مَحْشُوءَةً بِالْكُرْسُوفِ بِدُرَجَةِ الذَّاقَةِ " وَقَدْ تَقَدَّسَ
تَفْسِيرُهَا " وَرَوَى : بِالدَّرَجَةِ كَعِنْدَبَةِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى "
وَتَقَدَّسَ " أَنْ وَاحِدَهَا الدَّرَجَةُ بِمَعْنَى حِفْشِ النَّسَاءِ " وَضَبَطَهُ " الْقَاضِي
أَبُو الْوَلِيدِ " الْبَاجِيُّ " فِي شَرْحِ الْمُوْطَّائِ " بِالتَّحْرِيكِ " كغَيْرِهِ "
وَكَأَنَّ زَمَّهُ وَهَمَّ " أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ شَيْخُنَا وَإِذَا ثَبَتَ رَوَايَةُ
وَصَحَّ لُغَةً فَلَا بُعْدَ وَلَا تَشْكِيكَ . " وَالدَّرَجَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْحَالُ " وَهِيَ
" السَّيِّئَةُ يَدْرُجُ عَلَيْهِهَا الصَّيِّبُ " إِذَا مَشَى " هَكَذَا نَصَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّرَجَةُ : الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ الشَّيْخُ وَالصَّيِّبُ عَلَيْهَا .
هِيَ أَيْضًا " الدَّيَّابَةُ " الَّتِي تُتَخَذُ " وَ" تُعْمَلُ لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ
تَحْتَهَا " وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : فِيهَا " الرَّجَالُ " وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ
لِلدَّيَّابَاتِ الَّتِي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرَّجَالُ : "
الدَّيَّابَاتُ " وَالدَّرَجَاتُ " وَالدَّرَجَةُ بِالصُّمِّ وَ" الدَّرَجَةُ "
بِالتَّحْرِيكِ وَ" الدَّرَجَةُ " كَهُمَزَةٍ " الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ " وَتُشَدُّ دُجِيمُ
هَذِهِ وَالْأُدْرُجَةُ كَالْأُسْكُفَّةِ : الْمِرْقَاةُ " الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى سَطْحِ
الْبَيْتِ . وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُرَجٍ " كَسُكَّرٍ " أَيْ " الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الشَّاقَّةِ "
. الدَّرَجُ : كَسِكِّينَ : شِدْعٌ كَالطُّنْبُورِ " ذُو أَوْتَارٍ " يُضْرَبُ بِهِ "
وَمِثْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ " وَدَرَجَنِي الطَّعَامُ وَالْأَمْرُ تَدْرِيحًا : ضِيقٌ بِهِ
ذَرَعًا " . وَدَرَجَتُ الْعَلِيلَ تَدْرِيحًا إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَذَلِكَ إِذَا
نَقِمَهُ حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَانَ قَبْلَ الْعِلَّةِ دَرَجَةً

دَرَجَةً . رُوِيَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : امْتَدَّعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى أَتَاهُ
فُلَانٌ فـ " اسْتَدْرَجَهُ " أَيْ " خَدَعَهُ " حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ دَرَجَ فِي ذَلِكَ .
وَاسْتَدْرَجَهُ : رَقَّاهُ وَ " أَدْرَاهُ " مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ فَتَدَرَّجَ هُوَ "
كَدَرَّجَهُ " إِلَى كَذَا تَدَرَّجَاءً : عَوَّدَهُ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ مَا رَقَّاهُ مَنزِلَةً بَعْدَ
أُخْرَى وَهَذَا مَجَازٌ . عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ " أَقْلَقَهُ " حَتَّى
تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ " قَالَ الْأَعَشَى : .
" لَيْسَ تَدْرَجُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزَاهُ وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ
مُلْجَمٍ .